

خزانة الأدب وغاية الأرب

- أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة بالقافية وقال من قصيدة ولكن زاده حسنا .
(فيا عجباً مني لإنسان مقلتي ... يحدث أخباري وفي فمه ماء) .
ومن لطائف الوداعي ونكته في العود الذي أخذه منه الشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ زين الدين بن الوردي واستعملاه بلا أوتار قوله .
(والروض يهدي مع نسيم الصبا ... نشر خزاماه وريحانه) .
(وراسل القمري ورقاءه ... شدوا على أوتار عيدانه) ويعجبني من هذه القصيدة قوله مشيراً إلى رأس العين بعلبك .
(يا حادي الأطعان إن شارفت ... من بعلبك سفح لبنانه) .
(فاقراً تحياتي على نازل ... في محجر العين كإنسانه) قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيدة .
(يا جيرة بالغوير قد نزلوا ... من جيرة ونزال) .
(ما عطل الطرف بعد فرقتكم ... من دمه واكشفوا عن الحال) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وقال .
(حلوا بعقد الحسن أجيادهم ... وحاولوا صبري حتى استحال) .
(فآه من عاطل صبر مضى ... والحمد لله على كل حال) قال الشيخ علاء الدين الوداعي وأجاد إلى الغاية .
(قالت الورق إذ شدا ... فشجاها وشوقا) .
(ما رأينا مقرطقا ... قبل هذا مطوقا) ومثله في تورية المطوق .
(يا جنة كوثرها ... رضا به المروق) .
(وفوق غصن قدّه ... عذاره مطوق)